



أرمينيا

ألقى المسيو اشמיד بارتليت في مجلس العموم خطاباً طويلاً ندد فيه بتصرف الحكومة الإنكليزية نحو الباب العالي وإلحاحها عليه بإجراء الإصلاحات في أرمينيا على حين لا يرى حوله من يأخذ بيده في حمل الدول على إنفاذ ما خصصت له العهدة البرلينية .

فأجابه المسيو غلادستون بقوله : «لم تكن مطلقاً لننوي للعثمانية شراً . ولقد كانت الحكومة الإنكليزية في سائر الأوقات أحرص من سواها على الميل للباب العالي وإمداده بمشوراتها الآيلة إلى تحسين شؤون رعاياه وضمانة بلاده . وأقول الآن : أن أفعل واسطة وأضمن طريقة لنشر الإصلاح في أرمينيا هما تعيين ولاية يأهلون لاستلام زمام الأحكام ، وتخويلهم قوة واستقلالاً كافيين للعمل . والحكومة الإنكليزية عالمة بما تقضى عليها العهدة البرلينية ، ومدركة الواجبات الخصوصية التي رسمتها عليها في أرمينيا العهدة العثمانية الإنكليزية . ولذا ، فلا ندع فرصة تفوتنا دون أن نلح عليه بمباشرة الإصلاح» .

أرمينيا

التي المبراهيميد بارتليت في مجلس العموم خطاباً طويلاً ندد فيه بتصرف الحكومة الإنكليزية نحو الباب العالي وإلحاحها عليه بإجراء الإصلاحات في أرمينيا على حين لا يرى حوله من يأخذ بيده في حمل الدول على إنفاذ ما خصصت له العهدة البرلينية .

فأجاب المسيو غلادستون بقوله : «لم تكن مطلقاً لننوي للعثمانية شراً ولقد كانت الحكومة الإنكليزية في سائر الأوقات أحرص من سواها على الميل للباب العالي وإمداده بمشوراتها الآيلة إلى تحسين شؤون رعاياه وضمانة بلاده . وأقول الآن أن أفعل واسطة وأضمن طريقة لنشر الإصلاح في أرمينيا هما تعيين ولاية يأهلون لاستلام زمام الأحكام وتخويلهم قوة واستقلالاً كافيين للعمل . والحكومة الإنكليزية عالمة بما تقضى عليها العهدة البرلينية ومدركة الواجبات الخصوصية التي رسمتها عليها في أرمينيا العهدة العثمانية الإنكليزية . ولذا فلا ندع فرصة تفوتنا دون أن نلح عليه بمباشرة الإصلاح» .

وقالت موريل ديلوماتيك : «انتبهت العثمانية إلى ما ألقاه المسيو غلادستون في مجلس العموم خطاباً طويلاً ندد فيه بتصرف الحكومة الإنكليزية نحو الباب العالي وإلحاحها عليه بإجراء الإصلاحات في أرمينيا على حين لا يرى حوله من يأخذ بيده في حمل الدول على إنفاذ ما خصصت له العهدة البرلينية .

وقالت موريل ديلوماتيك : «انتبهت العثمانية إلى ما ألقاه المسيو غلادستون

ان ليس تحت ولايات ارمنية بل في ولايات اسبوية يقطنها بعض الارمن وغالبها مسلمون وحكمها حكم بقية الولايات في السلطنة السنية وكما سيشملها الاصلاح والحضرة السلطانية مهالة كل الميل الى نشره من تلقاء نفسها دون ان تطع بذلك مشورة اية الدول والباب العالي لا يبيع للمسيو غلادستون ان يجرى في اسيا الصغرى ما اجراه في مصر حالة كون انكلترا لا يمكنها ان تدير حرباً ضده في اسيا وكيف كان الامر فمن الاصلاح قريب ورجال الدولة العلية عاملون بشأنه ونشرت ستندر تلغرافاً من الأستانة مفاده ان حضرات الوزراء دعوا لمناولة الطعام على المائدة السلطانية ثم عقدوا تحت رئاسة جلالة السلطان جامعة خصوصية للبحث في مهالة الاصلاحات الارمنية فقرر ان يخدم الى الدول الاجنبية لائحة يوضح بها اليات العالي انه يضاد كل ما من شأنه ان يقضي بوجوب اجراء اصلاحات محيطة بمغزى العثمانية او ايلة طلبها بالخسارة ويمتنع العمل بها مقابل عسر المالية الحالي وانبات شركة هافاس ان مجلس الوزراء يعقد في غالبية الياهم للذاكرة بشأن هذه الاصلاحات ولم يمتنع الرأي حتى الان على امر نهائي ولكن نأكد ان مبعين في تلك البلاد ولاية مسجون وثبت ان الباب العالي سيبعث الى الدول بلائحة يطلب فيها نموية المائت المائة الناصي مؤتمر برلين جمهورها تمهلاً لاجراء الاصلاحات المنطلقة المصارف الجسيمة

بخصوص ارمينيا ، وهي ترى ان المسألة روسية محضه ، ولكنها مهمة لديها لما تبينت من ان المسيو غلادستون لا يقصد بكثرة الإلحاح عليها بإجراء الإصلاحات التي لم يُحدد زمن العمل بها إلا التملُّص من عقاب العُهدة العثمانية الإنكليزية مع استبقاء قبرص لإنكلترا . ومن تبصر بعين الحقيقة ، علم أن ليس ثمت ولايات أرمنية ، بل هي ولايات آسيوية يقطنها بعض الأرمن وغالبيتها مسلمون وحكمها حكم بقية الولايات في السلطنة السنية ، وكلها سيشملها الإصلاح ، والحضرة السلطانية مهالة كل الميل إلى نشره من تلقاء نفسها دون أن تُطيع بذلك مشورة أية الدول . والباب العالي لا يُبيح للمسيو غلادستون أن يُجرى في آسيا الصغرى ما أجراه في مصر حالة كون إنكلترا لا يمكنها أن تُثير حرباً ضده في آسيا . وكيف كان الأمر ، فزمن الإصلاح قريب ورجال الدولة العلية عاملون بشأنه» .

ونشرت ستندر تلغرافاً من الأستانة مفاده أن حضرات الوزراء دعوا لمناولة الطعام على المائدة

السلطانية ، ثم عقدوا تحت رئاسة جلالة السلطان جلسة خصوصية للبحث في مسألة الإصلاحات الأرمنية ، فقرروا أن تُقدَّم إلى الدول الأجنبية لائحة يُوضح بها الباب العالي أنه يضاد كل ما من شأنه أن يقضي بوجوب إجراء إصلاحات مجحفة بحقوق العثمانية أو أيلة عليها بالخسارة ، ويمتنع العمل بها مقابل عسر المالية الحالي .

وأنبأت شركة هافاس أن مجلس الوزراء يُعقد في غالبية الأيام للمذاكرة بشأن هذه الإصلاحات . ولم يستقر الرأي حتى الآن على أمر نهائي ، ولكن تأكد أن سيعين في تلك البلاد ولاية مسيحيون ، وثبت أن الباب العالي سيبعث إلى الدول بلائحة يطلب فيها تسوية المسائل المالية القاضى مؤتمر برلين بتسويتها تسهيلاً لإجراء الإصلاحات المستلزمة المصاريف الجسيمة .

عدد ١٦٧٢، الخميس ٢١ يونية ١٨٨٣، ص ١ - ٢، الإسكندرية



العثمانية وألبانيا وأرمينيا

عن التيمس

إن حوادث ثورة الهرسك سنة ١٨٧٥ ، نبهت أوربا إلى أن لا تُغمض العين عن أقل حركة تحدث في تلك الأنحاء خيفة سوء العقبي . ولذا وجهت نظرها إلى حوادث ألبانيا الأخيرة .

ظن بعضهم أن انتصار دولتلو درويش باشا على العصبة الألبانية سنة ١٨٨١ ، كان حداً فاصلاً مانعاً الألبانيين من استئناف مقاومة السياسة العثمانية في حل مسألة حدود الجبل الأسود . ولكن الحركات الأخيرة كدبت الظنون . فقد أفاد التلغراف الوارد من سكوتارى أن جميع اجتهادات عاصم باشا

العثمانية وألبانيا وأرمينيا

عن التمس

ان حوادث ثورة الهرسك سنة ١٨٧٥ نبهت أوربا إلى أن لا تُغمض العين عن أقل حركة تحدث في تلك الأنحاء خيفة سوء العقبي . ولذا وجهت نظرها إلى حوادث ألبانيا الأخيرة .

ظن بعضهم أن انتصار دولتلو درويش باشا على العصبة الألبانية سنة ١٨٨١ كان حداً فاصلاً مانعاً الألبانيين من استئناف مقاومة السياسة العثمانية في حل مسألة حدود الجبل الأسود . ولكن الحركات الأخيرة كدبت الظنون . فقد أفاد التلغراف الوارد من سكوتارى أن جميع اجتهادات عاصم باشا